

المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي

المؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم تحت عنوان (معايير القبول في التعليم العالي)

في الفترة من 18 -20 محرم 1434 هـ الموافق 2-4 ديسمبر 2012 م - الرياض

**د. طافر زوهير :** أستاذ محاضر - كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

جامعة بشار " الجزائر " - 00213-0770914458 / t\_zoheir@hotmail.com

**د. بوسهمين أحمد :** أستاذ محاضر - كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

جامعة بشار " الجزائر " - 00213-0773392307 / univahmed@gmail.com

### العنوان

جامعة بشار ص ب 417 طريق القنادسة .08000 بشار-الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

الهاتف 91 / 81.55.81 - (049) (213) ، الفاكس 81.52.44 - (049) (213)

محور المداخلة : المحور الأول

اختبارات القبول: الأسس النظرية وخطوات البناء

عنوان الورقة البحثية

الإختبارات السيكوتقنية و سبل استغلالها للتمييز و تشخيص التميز- دراسة حالة إنتقاء أعضاء مخبر  
بحث جامعي -

### Background

في إطار نشاطها العلمي و البحثي ، قررت كلية العلوم الاقتصادية و التجارية التابعة لجامعة بشار الجزائرية ، و التي ندرس بها إنشاء مخبر موجه للبحوث و الدراسات الاقتصادية النظرية و التطبيقية ، و أوكلت لنا نحن مهمة إنشاء فرقة بحث تتكون على الأكثر من 7 باحثين ، و تهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية .

لكن وجدنا أنفسنا أمام معضلة : عدد المترشحين من طلبة دكتوراه و أساندة الجامعة تجاوز الأربعون مترشحا يستوفون كلهم الشروط الموضوعية من طرف إدارة الكلية للانضمام إلى فرقة البحث ، كيف لنا إذن أن نختار بين هؤلاء ؟ بعد تفكير عميق و التشاور مع رؤساء فرق بحث مخابر أخرى تيقنا بأن ما يهم أكثر في البحث العلمي؟، المقدرة على الخروج بنتائج جديدة و مميزة ، و من هذا المنطلق يتوجب على الباحثين أن يتوفروا على قدر من المميزات كسرعة البديهة ، القدرة على الإبداع ، التفكير العلمي السليم ، قابلية العمل الجماعي و غيرها .

لبلوغ الهدف المنشود و اختيار المترشحين الأكثر تماشيا مع ما هو مرغوب توجب علينا استخدام عدد من الاختبارات و خاصة منها: " الاختبارات السيكو تقنية " و أخضعنا المترشحين لكل واحد منها، و استطعنا في الأخير إلى تقليص عدد المترشحين من 40 مترشح إلى عشرة فقط ، فهذه الاختبارات السيكوتقنية بينت لنا المترشحين التي تتوفر لديهم المميزات المرغوبة ، و هذه الاختبارات يمكن استخدامها في عدة مجالات و خاصة في الجامعة، فعلى سبيل المثال عند التحاق الطلاب ببعض التخصصات التي تتطلب بعض المميزات لأن المعدل أو الشروط الخاصة بالالتحاق عن طريق العلامات المتحصل عليها عن طريق المسابقات غير كافية لوحدها لاختيار الطلاب المميزين و القادرين على الإبداع و الابتكار. و هذا هو محور الورقة التي سوف نقدمها للتعريف و توضيح هذه الاختبارات و مجال استخدامها.

### Methods

عدد المترشحين الذين أخضعناهم للاختبار بلغ 40 مترشحا ، 59% منهم إناث و 41% ذكور ، المتوسط العمري للمترشحين هو 30 سنة .

أخضعنا لكل واحد من المترشحين إلى ستة أنواع من الاختبارات السيكوتقنية تتراوح مدتها بين 15 دقيقة و الساعتين حسب نوع الاختبار، و كذلك إلى مقابلة مباشرة (على أفراد) أما الاختبارات المستعملة فهي :

1. RORSCHACH TEST

2. TREE TEST

3. ROSENZWEIG TEST

4. THEMATIC APPRECIATION TEST

5. JING TEST OR MBTI

6. P.A.PREFERENCE IMENTORY

خلال الورقة البحثية سوف نشرح المنهجية المستخدمة لتوضيح و تبيان هذه الاختبارات بالتفصيل من خلال :

- تبيان كيفية إعداد و إجراء هذه الاختبارات

- توضيح الكيفية التي تم بها تجميع النتائج و إدخالها على الحاسوب
- تحليل النتائج و الخروج بالاستنتاجات و التوصيات

### **Results**

هناك عدة نتائج يمكن التول إليها منها :

- الاختبارات السيكوتقنية تمكن من التطلع على خفايا شخصية للأفراد أو المترشحين و تزداد أهميتها عندما يتعلق الأمر بالاختيار بين عدة مترشحين للقيام بنشاط علمي أو عملي معين أو لمزاولة مشوار دراسي محدد أو التوجيه لتخصص ما في الجامعة .
- توافقت استنتاجات المقابلات المباشرة و الاستبيانات مع نتائج الاختبارات السيكوتقنية إلى حد بعيد(معامل الارتباط قدره 0.97 في المتوسط).
- الاستعانة بخبير في علم النفس أمر مستحب سواء لتحليل النتائج أو لتتبع المراحل العملية للاختبارات.

### **Conclusion**

نعيش في عالم غلبت عليه نمطية التفكير ، و أصبح المتميزون (أي هؤلاء القادرون على الإبداع و الابتكار و الذين لديهم القدرة على التحليل المعمق والخروج بنتائج واقعية ) و الوصول إليهم أمر صعب ، لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو : كيفية التمييز بين المميز و العامة ؟

في الوقت الراهن و في غالبية البلاد العربية ، يخضع المترشحون لنيل الوظائف أو الولوج إلى التعليم العالي أو إلى المدارس الخاصة إلى اختبارات تهدف في الغالب إلى التطلع على مستواهم العلمي و مدى معارفهم... لكن هذا غير كاف ؟

فالاستعانة بالاختبارات السيكوتقنية تمكننا في الغالب من التعرف على ما هو مكبوث و تشخيص من يمتلك في ذاته تلك الشعلة التي تجعله متميزا عن الآخرين و قادرا على الإبداع و إفادة الآخرين ، و يبلغ عدد هذه الاختبارات المئة أو أكثر و استغلال و تحليل النتائج لا يتطلب مهارات معينة و يمكن تطبيقها على حالات عدة .

**الكلمات المفتاحية :** الاختبارات السيكوتقنية ، التمييز و الاختيار ، الإبداع و الابتكار